من بعد الظهر من المسافرين والحربان وكان الامير
علي بن عامر ناويا ان يخرج وقت الضحى يوم الاثنين الى البستان
ويبرز من مدينة العسكر الى بستان الشميرع ويقف ساعة
ويعود الى القصر فلما كان ذلك اليوم الذي زعم
فيه خرج على العادة وكمن له هذا العسكري
المذكور في المنزل الذي ذكرناه ولم يكن فيه عما
ارصده اماكر هاند عشيش فخرج الامير علي
عادته واستقر في البستان ماشاء الله ثم ركب
وخرج وشرع نفخ خطير ودخلت العسكر حلا حلا
فلما حقق العسكري بصوت الامير من المحل الذي قد
كمن فيه رماه فوقعت فيه من جانبه الايمن الى
جانبه الايسر ومن حرارة الموت حمل بالركب على الحصان
فوثب به الحصان وخرج من فوقه صريعا وكانت البنادق
ترمي بها هو شيا فشيا ولم يفطن احد ان ذلك
فظن اكثر الناس انه سقط فلما لم يفهم وظهر فيه

الدم

الدم عن فؤاده وافترق عسكر الاروام والعرب
فريقين وكادت تجري فتنة عظيمة واذ صحبهم وكان
مصطفى اغا شبيه علي باشا الجزائري هناك فلاقى الامر
بان تصور من تو مما ابرته وذكر انه ان قتل الامير علي
بامر الباشا فتراد وتوسط بين العسكرين حتى سكنت
الفرقة وتمت الوقعة والرجل الرامي خرج من خيمه
وترك البندق في موضع الحمالة وتوجه من الباب
الى عند جعفر اغا وحدثني السيد الفاضل شمس الدين
احمد بن اسمعيل السدي عادة بركاته قال اخبرني بعض العسكر
المفرقة من العرب وهو من جماعة الامير علي قال سمعت
وهي ينقذ من مكان الحمالة وذات الامير قد سقط فلما صيارة العالة
قتلته تمدت تلك المحل فقالت لا اعرفه الا انه كان
يكثر التردد الى عندي دائما له طعاما لها عرفته
قبل اليوم واما العسكري المذكور فوصل الى جعفر
اغا عرفه بانه قد قضى مراده من الامير علي فقبض عليه

Copyright © King Saud University